

# لعلك لا تلقاني بعد هذا | الشيخ محمد خيرى سلسلة إطلالة سريعة على أعظم سيرة السيرة النبوية

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الامين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

فما زلنا في اواخر العام التاسع للهجرة في اواخر شهر ذي القعدة من السنة التاسعة للهجرة حدث موقف جلم وحدث كبير الا وهو ان  
النبي صلى الله عليه وسلم ارسل ابا بكر - [00:00:17](#)

الصديق رضي الله عنه بالناس للحج فبعث النبي ابا بكر اميرا على الحج ليقوم للمسلمين حجهم وبقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم  
يحج هذا العام لامرين الامر الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت حول الكعبة الاصنام - [00:00:42](#)

وما زالت حول الكعبة عفوا من يطوف عريانا ومن يطوف ويأتي من المشركين على الحج القديم فكانوا يعظمون البيت ولكن بشرية  
مختلفة. فاذى النبي ان يرى هذا الامر وان يختلط بمن يتمسكون - [00:01:09](#)

بغير التوحيد. فخرج ابو بكر بثلاثمائة رجل. كان معه تلتमित واحد خرجوا من المدينة وبعث معه النبي صلى الله عليه وسلم بعشرين  
بدنة يعني عشرين زمن وساقهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه - [00:01:35](#)

ليتقرب النبي صلى الله عليه وسلم لربه به فلما خرج ابو بكر من المدينة نزل الوحي على رسول الله بصورة براعة اي بسورة التوبة  
وفيها ان الله بريء من المشركين - [00:01:55](#)

وان ما يقومون به من شرك وغيره الله بريء منه وامرهم الله ان يطهروا البيت من الشرك واهله فهو بكرة مشي والصورة نزلت دلوقتي  
ايه اللي يحصل؟ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا - [00:02:17](#)

رضي الله عنه حتى يعلن بهذا على الناس في الحج. يعني يقول لهم البيان وناقص صورة ضرائب. وابو بكر ماشي في طريق لمكة اذ  
سمع رغاء اي صوت غاء صوت الاصوات - [00:02:36](#)

وهي ناقة من؟ ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فظن ابو بكر ان هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم. ان ده النبي فالتفت عيسى  
عليه فقال له ابو بكر الصديق الرجل الايه؟ القريب الرجل المؤدب - [00:02:54](#)

قال امير انت ام رسول الله يعني تقول له يعني انت جاي وان انت امير علينا وانا سيه العبارة ام رسول اتيت برسالة اول ما يجي  
خلي بالك انا الامير - [00:03:11](#)

لأ والنبي اللي قال لي لسه اصلا سايبين المدينة ولو في جديد مكان قل لي يعني وبعدين احنا نتحرك من هنا انت تيجي تقول لي انا  
اللي لي الامارة حرام كانت الامور عندهم ببساطة - [00:03:27](#)

ويسراه واحيانا تدخل مساجد تلاقي ان في خناقة مين اللي بيصلي وتلاقي ان دايق عاوز تتقدم وتعوز يتقدم سبحان الله ادي  
المحاريم مذابح فاتقوا الله في المزاج. هذه المحاليل - [00:03:40](#)

تذبح قلب الامام ان لم ينضبط فنسأل الله الستر لنا ولكم فقال ابو بكر الصديق امير انت ام رسول قال علي الرسول ودفع اليه كتاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:59](#)

فاغمره النبي صلى الله عليه وسلم اما راه هوك وطلب من علي ان يبلغ الناس الموسم على هذا هذا الكتاب ومضى ابو بكر واقام

الناس في الحج حتى اذا كان يوم النحر قام علي فاعلن بالذي امره النبي. هذا امر النبي - [00:04:18](#)

لا يحجن بعد هذا العام مشرك وبالتالي لن يدخل ارض الحرم مشرفا الهراء النووي يقول ايه؟ فلا يمكن مشرك من دخول الحرم بحال حتى ولو جاء في لو جاء في رسالة او انظمة. او جايب رسالة. جايب حاجة مهمة نعمل ايه؟ قال لا يمكن من الدخول - [00:04:46](#)

بل يخرج اليه من يقضي الامر المتعلق ياخذ الاب متعلق طيب افرض واحد دخل خفية شوف الامام ناوي يقول ايه؟ ولو دخل خفية ومرض ومات نوبش واخرج من الحرام واحد مشرك دخل الحرم - [00:05:13](#)

خفية وما تقول واتدفن ايه اللي يحصل نوبش واخرجوا هذا مكان صافي للتوحيد احياء واموات والكلام الجميل فلا يحجن بعد هذا العالم الشرك ولا يطوق بالبيت عريان كانوا زمان رجالا ونساء - [00:05:36](#)

يطوف بالبيوت ايه قريب ليه يقول لك لا ما هو الشيطان برضو مش هيسيبك كده يعني. عشان يخليك تعمل معصية كده شوفوا الشيطان يظل مع العبد حتى يجعله يدخل معصية - [00:06:04](#)

في مكان الطاعة الاغاني دي غلط ولا يحبها الله حرام بالموسيقى والارض شوفوا انا اسيبك رايح تصلي تعمل لنا نعمة كده فيها ايه؟ حاجة ترطب القلب هتعمل النعمة تيجي تخش - [00:06:21](#)

والشيخ بيصلي والعياط والناس قاعدة وهي بتعيط وتلاقي في الوسط كده الطلبة عندنا نعمة واحد بيغني وبتاع ولا مهرجان شغال في الجامع؟ ايه دي يا ولاية وبتاع؟ قالوا له لا دي حاجة بتطري القلب كده في المكان - [00:06:37](#)

فالشيطان يظل معك لو مش حب مش عرف ياخذك بره ما انت دخلناه لك جون طالما انت مش عارف ايه اطلعك ادخلك الشيطان من ضمن اهدافه ان العورة تزهو والسوء تزهو كما في القصة الاولى لادم عليه السلام - [00:06:51](#)

ايه اللي يحصل وعاوز خلي الناس تتكشف وتظهر العورات مش عارف نخلي الناس تعمل ايه فيجي واحد يعمل الزنب وليد قال ويحن كده عاوز يطوف يقول له استنى رايح فين - [00:07:12](#)

اطوف لصاحب البيت للذي خلقني اتوب الى الله. تقرب الى الطاعة قالوا لا في حد يتقرب الى الله بالذنب الذي عصى فيه الله يعني انت هتطوف وانت لابس الجلايبه دي طب ما انت ساعة ما كنت بتعمل المعصية ما انت كنت لابس الجلايب. على جبر انت ناوي على

ايه؟ اقلع - [00:07:28](#)

روائح ما هو الزنب ده عشان ينخلع منك انت لازم تكون مخلوع من كل حاجة سبحانه والناس تقلع ويطوفون بالبيت عرايا نسأل الله العافية ايه ده يا جدع شوفوا الشيطان ظل معك لله - [00:07:52](#)

يقول لك لله يا اخي هو ده طريق ابليس يقول الحسن يفتح عليك تسعة وتسعين بابا من الخير ليهلكك في باب النشر يعني انك تعطف على واحدة يتيمة لا باب خير ولا باب شرير - [00:08:15](#)

انك آآ تقف مع واحدة تؤنس الوحشان ده باب خير ولا ببشر فيجي يقول لك ايه يا اخي جارتك مسكينة زوجها في غربه ومش عارفين يوصلوا له ما انت سامع الاولاد الصغيرين او زوجها توفي - [00:08:33](#)

سامع ولادها الايتام دول مين يرعاهم او مش واحد زيك من اهل صلاة الفجر بيقفوا ويخطوا ويقول لها انا معاك وانا كزا عامل لك صدق عشان كده قال لك ايه؟ الله سبحانه وتعالى حذرنا من اتباع الشيطان اما الخطوات - [00:08:53](#)

الله! ايه هي صلاة؟ تسعة وتسعين بقى فيخش لك في الباب الايه؟ الجار النبي صلى الله عليه وسلم وصى على الجار سامع صوت الجار سامع صوت العيال فمش عارف بتبص للبلكونة - [00:09:15](#)

طيب ليه ما نفتح له تحت؟ هنخرجها قدام الناس نادي عليها قولي يا استازة اسماء يا ام عبد الله يا ابن صهيب يا ابن صهيب تطلع خلاص وطلعي تبس الاسدال شف يا اخي انت دايمًا بتكهربها انت رجلك. خليها بعفويتها - [00:09:30](#)

مرة في اتنين في ثلاثة في اربعة ايه اللي يحصل نسأل الله العفو والعافية وهو الشيطان بيبقى ده بابه من الاول هيفتح تسعة وتسعين باب الاولاني عاجبك الزنب اللي انت عملته ده - [00:09:49](#)

طب الولد الثاني قوم طفلك صوت كده ولا اتنين ولا ثلاثة وازكر ربنا وقل كزا وقل كزا استنى هتروح ازاي باللبس اللي انت

عصيت ربنا؟ السجائر لسه عليه يا اخي - [00:10:07](#)

ده الاغاني طب هي دي اللي انت عملت بها الحفلة اقلع كله يرجع عشان كده يا جماعة فيه راجل رد يخلع ثوبه ويخلع اهله السوء.

يقولوا له يلا عشان نعمل ايه؟ رايعين نعمل عمرة - [00:10:19](#)

نسأل الله العفو والعافية فكيف يصلي النبي؟ فكان يأبى صلى الله عليه وسلم ان يظهر في هذا الامان وقال لا يحجن بعد هذا العام

مشرك ولا يطوف بالبيت عريانا فكانوا كمان - [00:10:37](#)

ببسفروا ويسقفوا وبكاء وتصديق سبحانه الله هي لله هي لله ولا يدخل الجنة الا مؤمن ومن كان له عهد فعهده الى مدته. يعني لو

بيني وبين واحد عبد ان احنا متفقين ان احنا ما بيقاش بيننا وبين بعض حروب - [00:10:54](#)

سنة مسلا والعهد الى مدته زي ما احنا طيب ومن لم يكن له عهد مش بيني وبينه معه. قال فاجره اربعة اشهر هنسيك اربع شهور فاذا

مضت الاربعة اشهر فان الله بريء من المشركين والرسول - [00:11:19](#)

صلى الله عليه وسلم ومعسى ابو بكر الصديق ابا هريرة مع علي يساعده. كان ابو هريرة فكنت انادي حتى صاحب صوتي طوب

انسحاب خلاص ما عدش فيه خالص سبحانه الله اي باعها يتصور فيها - [00:11:39](#)

من الاشياء اللي حدست بعد كده السنة العاشرة للهجرة فهذه السنة دخل العام العاشر الهجري والنبي يستقبل الوفود ويرسل السرايا

ودعاء ودعاء الى قبائل العرب من الناس اللي بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:56](#)

معاذ وبموسى بشعبي ارسلهم الي اليمن وامرهم ان يعلموا الناس القرآن ويغمون دينهم واستعمل كل واحد منهم على ايه؟ اقليم

على مخلاف منها وقال لهم اذا يسرا ولا تعسرا - [00:12:18](#)

وبشرا ولا تنفرا. وتطاوعا ولا تختلفا سبحانه الله هما اتنين مين الامير؟ يقول النبي اذا كنتم سلاسة فاملوا. طب احنا اتنين فيقول لهم

النبي صلى الله عليه وسلم يسرا ولا تعسر - [00:12:41](#)

انتم عارفين كانوا رايعين فين رايعين كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهبيجي معنا دلوقتي رايعين لنصاري كفار ولو ميسرا

ولا تعسرا ايه الجمال ده وبشراؤنا تنفرون انك في بداية الدعوة بشر الناس - [00:13:03](#)

الناس اصلا يعني متلبسة بالزنوب في اكتنابات وهموم يا اخي بشرهم يعني استشرح كده واحد ارتكب الفاحشة وواحد مش عارف

ايه يعني تلوثت يده بالحرام وقوم اليوم يدخل المسجد ولا واحد يقابله وبتاع يقول ايه؟ يقول له - [00:13:23](#)

ياخدوا بقى في احاديس الزنا واحاديس فواحد قاعد كده انا عايز اتوب. اروح فين كان بعض الناس يقول والله وبعض الدروس والله

اشعر ان ان باب التوبة مغلق فلا امل ولا عمل - [00:13:42](#)

وليس سم الا النار تنتزرك بينك وبين النار انك تموت واحيانا احنا مش واخدين بالناس ضدنا فالتناس دي انزعج هو يريد ان يعود يريد

ان يعود ويتوب لكن اما يلاقي الضغط الضغط الضغط هذا تعسير - [00:14:02](#)

بشرا ولدك يسرا والمعسرا واخوه ليل نهار او في يوم من الايام قال له يا عم اجعلك الله عليه حسيبا اجعلك الله علي رقيبا فقال والله

لا يغفر الله ايه ده - [00:14:24](#)

اغلق الباب بشدة فاوحى الله الى نبي زمانه وقال من الذي يتألى عليك انت ايه من اللي قال لك ان ربنا هيعمل ايه؟ ايه اللي يعرفك لا

يسأل عما يفعل وهم يسألون - [00:14:53](#)

من الذي يتألى عليك قد غفرت له واحبطت عملك انت شايف نفسك ليه اوي اللي يحتفلوا بمين اللي يرفضه؟ ومين كزا؟ ومين كزا؟

ليس لنا الا ما ظهر اما اجور الاخرة ناكلها الى الله الاخر سبحانه وتعالى - [00:15:10](#)

فالنبي قال لهم تطاوعا ولا تختلفا او حش حاجة ان اهل السنة والجماعة والدعاة واهل الاستقامة لانهم في ميعاد بينهم وبين بعض

خلافات قعدنا نشوف بعض والناس يقول لك يعني نشوف اذا كان بيتخانقوا مع بعض - [00:15:33](#)

فهذا ينفر فارسل النبي معاذنا وارسل صلى الله عليه وسلم ابي موسى معه. معاذ يقول قال لي رسول الله انك ستأتي قوم اهل كتاب

فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:15:53](#)

وان محمدا رسول الله وانهم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليه خمس صلوات النبي صلى الله عليه وسلم فيقول له فقه الاولويات ازاى تدعوا الناس داخل على واحد - [00:16:13](#)

ما بيصليش وبيشرب سجائر خلاص وبيقول الفاظ مش كويسة هو انت مشغول بالسجاير؟ الراجل ده يشهد الصلاة فقل لبيب اتكلم معه ازاى يعني انت النهاردة واحد بيعدي صوتك على والدته - [00:16:29](#)

وبيشرب حاجات لا يحبها الله. وبيسمع حاجات لا يحبها الله. ولا يصلي لو جيت كده دخلت قعدك وانت قاعد معهم. قلت له انت ما بتصليش. قلت اشرب سجائر. قلت اسمع اغاني. وجارك مش عارف ايه - [00:16:46](#)

ليه ما بتصليش بل اللي خلقك داود ويقول لك حياك فلاح الكلام ده كله. هاتوا الاول من الصلاة. واحنا دلوقتي شيخ وكلمه في اللحية يا ابني ما بيصليش وبيقول له برضو موضوع الضحك - [00:17:05](#)

فسبحان الله اتكلم في ايه فهنا النبي بيقول له هتجد قوم مين اهل الكتاب اول حاجة ايه نبدأ بالتوحيد. طب لو ما توحيد؟ نبدأ بالصلاة. طب لو هم الصلاة؟ نقول لهم بالزكاة. وهكذا - [00:17:24](#)

فانهم اطاعوا لك بذلك فايك وكرائم اموالهم. خلي بالك من الايه من انفس الاموال اما ان انت تاخذ الزكاة ما تقولوش لا انا عاوز من الحاجات الغالية دي مش هيقدر لسه نفسه ايه - [00:17:41](#)

في البداية ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وابتغى دعوة المظلوم يا جماعة انا رايح للكفار ويقول له اتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبينه وبين الله حجاب في رواية بانها تصعد الى الله الشهوات - [00:17:55](#)

قال الله لذا قال معاذ اخرها ما اوصاني به رسول الله فيما وضعت رجلي في الغرز يعني اللي ايه؟ الحصان وهو طالع كده قال يا معاذ احسن خلقك للناس ازبط امورك ليه؟ للناس - [00:18:16](#)

ثم وداعه النبي صلى الله عليه وسلم ولما عزلنا به الى اليمن ظل يوصلني وان هو معاذ هناك على الفرس والنبي قعد يوصيه وهو ماشي على رجله يقول ورسول الله يمشي تحت راحلة - [00:18:37](#)

ياه فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عالمي هذا ولعلك ان تمر بمسجدي هذا وقبري يعني هو ماشي فيقول يا معاذ لعلك ما تشوفنيش تاني - [00:18:57](#)

وتيجي ترجع تشوف المسجد وقد كان بكى معاذ جشعا لبراق رسول الله ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم وكان دي اخر مرة وقع معاذ من بيته صلى الله عليه وسلم - [00:19:17](#)

واول ما راح معاذ فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل يا قوم الناس يصلون لقد قرت عين ام ام ابراهيم قولي يا بختك يا ام ابراهيم يا اللي ربوا اتخذوا خليل. الرجل بيتفاعل مع ايه - [00:19:32](#)

والامام يعني هو بيقول واتخذ الله ابراهيم في وعده يا سلام عليك يا ام ابراهيم وعلى ابنك رجل جاهل لسه ما اتعلمش. بس ايه؟ متدبر وعائش مع الايات سبحان الله - [00:19:52](#)

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم مرافقة هؤلاء مع النبي صلى الله عليه وسلم في اليمام واسأل الله لي ولكم التأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم باقواله وافعاله. واسأل الله لي ولكم حسن العمل وحسن الخلق. الختام اقول - [00:20:08](#)

هذا واستغفر الله لي - [00:20:28](#)